

اللسانيات التعليمية وتطبيقاتها في الوسط التربوي، أبحاث واجتهادات
للدكتورة بركاهم العلوي

أ. أحمد دحماني ♥

استلم: 2025 /01/27 مقبول: 12 / 12 / 2025 نشر: 2026/06/15

DOI 10.33705/0114-028-002-005 :المُعَرَّف الرِّقْمِيّ للمقال:

**Educational Linguistics and its Applications in the
Educational Environment - Research and
Jurisprudence by Dr. Barkahom Al-Alawi**

Abstract: Educational linguistics is an interdisciplinary field that includes the intermingling of multiple disciplines. In this intervention, we tried to approach this discipline through the efforts and contributions of an academic researcher who has a distinctive imprint and qualitative contributions to the linguistic lesson at the Algerian University, where she drew for herself a specialisation in applied linguistics, we try to provide a definition of these works and efforts through her academic path that is familiar with educational linguistics, language teaching, learning research and pedagogy, becoming an active party and an expert element in the educational family and educational institutions.

Keywords:

Didactic; linguistics; Interdisciplinary; communication; education.

♥ - أحمد دحماني جامعة أحمد زبانة غليزان ahmed.dahmani@univ-relizane.dz
(المؤلف المرسل):

ملخص: اللسانيات التعليمية هي حقل بيني يضم تمازجا معرفيا لاختصاصات متعددة أثرنا في هذه المداخلة التقرب من التخصص أكثر من خلال عرض لاجتهادات وإسهامات باحثة أكاديمية لها بصمة مميزة وإسهامات نوعية في الدرس اللساني في الجامعة الجزائرية، حيث رسمت لنفسها تخصصا في اللسانيات التطبيقية، نحاول أن نقدم تعريفا لهذه الأعمال والاجتهادات من خلال مسارها الأكاديمي الذي تألف مع مباحث اللسانيات التربوية وتعليم اللغة وبحث التعلم والبيداغوجيا فصارت طرفا فاعلا وعنصرا خبيرا لدى الأسرة التربوية والمؤسسات التعليمية.

كلمات مفتاحية: تعليمية؛ لسانيات؛ بينية؛ تواصل؛ تربية.

مقدمة: أنجبت الجامعة الجزائرية على امتداد السنوات نخبة من الأعلام في الحقل اللساني الذي شهد بدوره انتعاشا وحركة فكرية واکبت الموروث الغربي، نقلا وترجمة وتطبيقا؛ فبعد أن "شيد سوسير علم اللغة الحديث"¹، وما أحدثه كتابه من ثورة في البحث اللساني الحديث رغم أن ترجمته إلى العربية جاءت متأخرة حوالي سبعين عاما من صدور الكتاب سنة 1916م -أي بثلاث سنوات بعد وفاة سوسير- وكانت الترجمة الجزائرية من أولى المحاولات وباكورة البحوث هو ما قدمه عبد الرحمن الحاج صالح وكمال بشر لفقرات من دروس سوسير²، وسرعان ما بدأ فعل الترجمة يتبلور تدريجيا حتى اكتمل السعي في أواسط الثمانينيات لما ظهرت في ظرف وجيز خمس ترجمات عربية بين 1984م-1987م³.

ولسانيات سوسير من خلال محاضراته هي اليوم من تاريخ اللسانيات فقد تجاوزتها البحوث المعاصرة، خصوصا وأن لسانيات سوسير في رهن البحث أخذت منحى آخر مخالفا لدروسه التي امتدت سطوتها لأكثر من مئة سنة، والدعوة إلى السوسيرية الجديدة (la linguistique-neo-saussurienne) أو كما عبر عن ذلك مختار زواوي بقوله: يجب أن نضع كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة المنسوب إلى دو سوسير جانبا والإقبال على النصوص السوسيرية الأصلية⁴ لاسيما بعد العثور سنة 1996م في إقامة آل سوسير بجنيف على مجموعة من المخطوطات بخط سوسير نفسه كانت مشروعا لكتاب في اللسانيات العامة إلى غاية سنة 2002م تاريخ نشره محققا من قبل سيمون بوكي (S.Bouquet) ورودولف آنغر⁵ (R.Angler) ضمن السلسلة الفلسفية لدار غليمار بفرنسا⁶، هو موضوع بحثي جدير بالاهتمام ومواكب للتطورات المعرفية في الحقل اللساني المعاصر.

ولما كان لسوسير الفضل في إرساء علم اللغة الحديث وما تلاه من تطورات في النظريات اللسانية وتفرعاتها المختلفة أسفرت عن ميلاد تخصص جديد هو اللسانيات التطبيقية والذي تفرع بدوره هو الآخر كما هو الحال مع بقية العلوم الإنسانية إلى العديد من التخصصات كاللسانيات التعليمية أو التربوية وهو موضوع مداخلتنا وما نسعى للبحث فيه من خلال تتبع المشاريع البحثية والأعمال المنجزة للباحثة الجزائرية (بركاهم العلوي) الاستاذة المحاضرة بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر)، وهي تنتمي إلى التخصص ذاته من خلال ما قدمته من أعمال تطبيقية وميدانية في الحقل التربوي وتعليم وتعلم اللغة، ولما كان مشروعها يتأطر ضمن مجال اللسانيات التربوية

فما مدى إسهامات الباحثة في الدرس اللساني التطبيقي وفي اللسانيات التعليمية على وجه الخصوص؟

ولمعالجة هذه الإشكالية سطرنا جملة من الفرضيات والعناصر البحثية ابتدأناها بالطرح النظري للسانيات التعليمية ماهيتها وانشغالاتها وعلاقتها باللسانيات التطبيقية، ثم عرض لجملة من الأعمال المنشورة للباحثة ونخص بعضها -من حيث الأهمية والعلاقة بالتخصص- بالوصف والتقويم ونثمن هذه الأبحاث من حيث إسهامها في بناء الوعي بأهمية التخصص، وما أسفرت عنه أبحاثها من نتائج وتوصيات وحلول لمشكلات تربوية وتعليمية راهنة.

وفي تقديرنا تعد اللسانيات المطبقة في التربية والتعليم والتي تسمى في العادة باللسانيات التربوية ثمرة تقاطع بين اللسانيات وعلوم التربية فموضوع اللسانيات التربوية هو الافادة من حقائق اللسانيات العامة بمناهجها ونتائج دراستها وتطبيق ذلك كله في مجال تعليم اللغات⁷.

ظهرت اللسانيات التربوية كردة فعل مضادة لاتساع نطاق اللسانيات التطبيقية، تم تقديم اللسانيات التعليمية في السبعينيات من قبل برنارد سبولسكي (1975م). وكان القصد من ذلك هو تجاوز أزمة الهوية التي كانت تحدث داخل الجمعية الأمريكية لعلم اللغة التطبيقي وضمن تخصص اللسانيات التطبيقية وقد استندت هذه الأزمة إلى الاتساع الهائل لمجال اللسانيات التطبيقية، الذي كان يشمل في ذلك الوقت مجموعة واسعة من الموضوعات، وبالانتقال إلى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تطورت اللسانيات التعليمية إلى مجال مترامي الأطراف من المساعي التي تعالج المشاكل في السياق التعليمي⁸.

اللسانيات التعليمية وما يصاحبها من مترادفات هي حقل لساني خصب للبحث والتطبيق تجتمع فيه جملة من الروافد المعرفية والدراسات البينية يحيلنا إلى حقل تعليمية اللغات لما يحمله المصطلح من تفاعلات مع اختصاصات أخرى كاللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية، فهو ممارسة مزجية بين اللسانيات والتربية والقضايا والمفاهيم التي تحكم اقطاب المثلث الديدانتيكي.

ولئن كانت اللسانية التعليمية حقلاً معرفياً أثبتت استقلاليتها عن اللسانيات التطبيقية التي تضم الترجمة الحاسوبية اللسانيات العصبية والتقابلية والتعليمية هذه الأخيرة التي نجد مفاهيمها وتطبيقاتها تتوزع في البحوث الأكاديمية والدراسات التطبيقية.

2. اللسانيات التطبيقية تقديم لا بد منه: علم اللغة التطبيقي علم متعدد المصادر والروافد وثمة اتفاق على أن أربعة علوم تمثل المصادر الأساس لعلم اللغة التطبيقي⁹ وهي:

- اللسانيات النظرية أو العامة: بما تقدمه من وصف منهجي؛
- علم اللغة النفسي: السلوك اللغوي الاكتساب الأداء؛
- علم اللغة الاجتماعي: وظيفة اللغة، التواصل؛
- علم اللغة التربوي: نظريات التعلم وما يدور في فلكها من قضايا التعلم.

فعلم اللغة التطبيقي ليس تطبيقاً لعلم اللغة وليست له نظرية في ذاته وإنما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية¹⁰.

فحقيقة علم اللغة التطبيقي أنه يفترض وجود مشكلة تتطلب حلاً ومن القضايا أو المجالات التي طرحت في علم اللغة التطبيقي:

- التعدد اللغوي (Multilingualism)؛
- التخطيط اللغوي (Language-Planning)؛
- أمراض الكلام (Speech-Language Pathology)؛
- الترجمة (Translation)؛
- اللسانيات التقابلية (Contrastive-Linguistics)؛
- علم اللغة الحاسوبي (Computational Linguistics)؛
- صناعة المعجم (Lexicography)؛
- تعليمية اللغة لأبنائها أو لغير الناطقين بها، ولعل هذا الأخير هو المجال الذي يغلب على هذا العلم.

1.2. ظهور مصطلح اللسانيات التطبيقية: ذكر عبده الراجحي أن علم اللغة التطبيقي أو اللسانيات التطبيقية ترجع بداية ظهور المصطلح إلى حوالي 1946م حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الانكليزية بجامعة ميتشيغان بأمريكا (University-of-Michigan) تحت إشراف الأستاذين تشارلز فريز (Charles-Fries) وروبرت لادو (Robert-Lado)، ثم شرع المعهد بإصدار مجلته الشهيرة: تعلّم اللغة-مجلة علم اللغة التطبيقي

(Language Learning-Journal of Applied Linguistics)
ثم أسست مدرسة علم اللغة التطبيقي (School-of-Applied-Linguistics) في جامعة أدنبره (University-of-Edinburgh) عام 1958م، فبدأ هذا العلم ينتشر في كثير من جامعات العالم وتم تأسيس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي (AILA)* سنة 1964¹¹.

فهو بذلك حقل من الحقول المعرفية التي تقوم على الأبحاث متعددة التخصصات وميدان التعليمية فرع من أبحاثه إن لم نقل أهمها، فعلم اللغة التطبيقي يكاد ينحصر الآن في تعلم اللغة وتعليمها لأهلها ولغير الناطقين بها ومن ثم فإنه ميدان علمي تعليمي في آن واحد.

يأتي علم اللغة التطبيقي (Applied-Linguistics) بين علم اللغة النظري (اللسانيات) وعلم التربية، ومن روافده علم اللغة النفسي (Psycho-Linguistics) السلوك والاكْتساب اللغوي والآداء اللغوي والأنساق المعرفية وعلم اللغة الاجتماعي من حيث التفاعل والتواصل بين المتكلم والسامع وعلم اللغة التربوي قضايا التعلم وإجراءاته والوسائل التعليمية.

أما تعليمية اللغات فهي العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية على وجه التفصيل، والوعي بقواعدها والقدرة على التحدث بها، وهناك من يسمي فرع تعليمية اللغة علم اللغة التربوي (Linguistics-Pedagogical) أو علم التربية اللغوي (Linguistics Pedagogy).

فتعليم اللغات كما يري أحمد حساني مرهون بتطور الدراسات البينية (Interdisciplinary) والتي يقصد بها تعاون وتنسيق بين الاختصاصات المختلفة للوصول إلى تصور شمولي موحد للمعرفة، أو استدعاء لتخصصات مختلفة، فتعليمية اللغات عززت مكانتها بروافد مرجعية لعلوم ومعارف تلاقت وتقاطعت نظريا وإجراءيا لتشكيل رؤية منهجية متكاملة.

فنظريات التعلم قد شهدت تقدما واستثمرت مجالات معرفية أخرى مثل علم فيزيولوجيا الأعصاب المطبق على اللغة والذي اتجه في

السنوات الأخيرة نحو التفرد والاستقلالية ليصبح اسمه علم اللسانيات العصبية (Neuro-Linguistics) التي تعنى بدراسة الآليات العصبية في الدماغ البشري التي تتحكم في الفهم وفي إنتاج واكتساب اللغة؛ فاللسان الأم فرض على الشخص طريقة معينة في الرؤية وتحليل الواقع، وإحساس بالعالم المادي حوله، وعلى مستوى التعبير (الشكل) صنع له تنظيم خاص للأصوات حسب أعضائه المتحركة التي تنتج تلك الأصوات، هذه الفروق (اللسان، الإحساس، المفهوم) لها وقع عصبي فيزيولوجي عميق يرتبط به النشاط الكلامي وهو الذي يشكل كفاءته اللسانية التي تترجم على صعيد الأداء بالقدرة على تشكيل الخطاب.

وإذا أردنا استغلال هذه المفاهيم وتطبيقها في حقل تعليمية اللغات لاكتساب لغة ثانية نحتاج إلى تهيئة المتعلم للسان الثاني بواسطة الطرائق التربوية الحالية كالوسائل السمعية البصرية والحوار واختبار الكفاءة، أي إعادة تدريب المتعلمين على مختلف الأصعدة والمستويات سواء الفكرية أم الحسية وحتى الإدراكية لأجل اكتساب نموذج سلوكي وأنساق جديدة تصنع كفاءته اللسانية وهو ما يشكل له تداخلا لسانيا (Linguistics–Interference) ولأجل ضغوطات العادات الكلامية الأم تحدث الأخطاء، لذلك يقترح العلم فرز الأنساق المتعلقة باللغة الثانية عن الأخرى المتعلقة باللغة الأم وهذه كبرى الغايات التي تسعى إليها اللسانيات العصبية.

فعلم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة وجهان لعملة واحدة أو كما يقول ستيرن (Hans–Heinrich–Stern–1913/1987): "إن علم اللغة التطبيقي هو الوسيط المنضبط بين التطورات النظرية في العلوم اللغوية وممارسة تعليم اللغة"، أما ألن دافيس (Alan–Davies) فيربط بين

علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة ويعد العلاقة بينهما هي علاقة الكل بالجزء وذلك على أساس ما يقرره اللغويون التطبيقيون.

2.2. اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية: إنَّ علم اللغة التطبيقي

مصطلح جامع (Collective-Term)، يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين علمية، ويستغل العلوم اللغوية في حل المشكلات العملية (Pratical) ذات الصلة باللغة، ولا شك أن علم اللغة النظري (Theorical Ling) أو علم اللغة العام (General-Linguistics) هو المصدر الذي يمدّه بهذه الحقائق العلمية على الأقل من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

وتعرّف معاجم (مصطلحات علم اللغة) مصطلح علم اللغة التطبيقي بأنه عبارة عن استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، فعلم اللغة العام أو النظري هو الدراسة العلمية للغة والتي غالباً ما تنتهي إلى وضع نظرية لغوية (Linguistics-Theory)؛ أما علم اللغة التطبيقي فتوحي كلمة (تطبيق) أن هذا العلم لا يسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها-الطرح السوسيري- وإنما يسعى إلى أهداف عملية نفعية براغماتية لأنها مرتبطة بحاجة المتعلم، شأنه في ذلك شأن جميع العلوم التطبيقية¹².

3. إسهامات (العلوي بركاهم) في مجال اللسانيات التطبيقية: بعد

هذا العرض النظري لماهية اللسانيات التطبيقية وانشغالاتها ولعل منها التعليمية أو اللسانيات التعليمية، وتعليمية اللغات كأحد فروعها المهمة التي تستدعي وعياً عميقاً بالأهداف العلمية والبيداغوجية التي ترمي التعليمية إلى تحقيقها في الوسط البيداغوجي (حتى أضحت مركز

استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين¹³.

أما حصيلة الأعمال المتعلقة بالدرس اللساني التربوي التي قدمتها (العلوي) للمجتمع المعرفي يمكن توزيعها من خلال هذه الدراسة إلى أنشطة بيداغوجية متمثلة في الإشراف العلمي على أطاريح الدكتوراه ذات التخصص اللساني والتكليف بمهام أخرى متمثلة في عضوية اللجنة المتخصصة للغة العربية في وزارة التربية الوطنية لصالح اللجنة الوطنية للمناهج، وأنشطة علمية تتمحور بالخصوص الإسهام في تأسيس مخابر بحثية متخصصة والإشراف على مجلات ودوريات علمية وطنية في تخصص التعليمات وتنظيم وتأطير ملتقيات علمية، ثم أبحاث منشورة كإسهام علمي في مضمار الدرس اللساني الجزائري وترقيته.

1.3. المجالات العلمية ذات التخصص اللساني والمخابر البحثية:

(بركاهم العلوي) من خلال جهودها في البحث اللساني والتي تبلورت في تقليدها لمهام مختلفة ومناصب علمية في مضمار البحث اللساني حيث تعد المدير المسؤول ورئيس تحرير مجلة (العربية) مجلة علمية وطنية محكمة سداسية، تصدر عن مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة العلامة الشيخ مبارك الملي الجزائري بوزريعة، تُعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها، وتعليمية اللغات واللغة العربية خصوصا، والنظريات اللسانية الحديثة، وعلاقتها بالتعليمية كما تفتح مجالا للدراسات البينية.

العضوية في الهيئة العلمية لمجلة (العمدة) في اللسانيات وتحليل الخطاب وعضو في الهيئة العلمية لمجلة (الباحث) تصدر عن المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة تعنى أيضا بالتعليمات والعلوم الانسانية. كما حازت الباحثة على عضوية في وزارة التربية الوطنية في اللجنة الوطنية للمناهج حسب ما جاء في النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية قرار مؤرخ في 20 نوفمبر 2004م يتضمن تدعيم المجموعات المتخصصة للمواد بأعضاء جدد عن وزارة التربية الوطنية الخاص باللجنة الوطنية للمناهج وعضو في المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية الصادر في النشرة الرسمية للتربية الوطنية العدد 485 جانفي 2005م¹⁴، أما المهام البيداغوجية فضلا عن كونها أستاذة محاضرة حاصلة على الترقية العلمية في رتبة أستاذ التعليم العالي ومسؤولة تخصص وعضو هيئة تدريس بالمدرسة العليا للأساتذة مادة اللسانيات، وعضو لجنة التكوين في الدكتوراه حيث أشرفت على الكثير من أطروحات الدكتوراه والعضوية في لجنة القراءة والمناقشة للرسائل الجامعية منها:

2.3. الإشراف العلمي على الأطروحات والرسائل: أشرفت (العلوي) على جملة من البحوث الأكاديمية في اللسانيات التطبيقية والتعليمات والمقاربات النصية، واللسانيات والدراسات المعجمية والنحو العربي وتحقيق المخطوطات من بينها: أطروحة دكتوراه: بناء كفاءة الانتاج الكتابي للمتعلم في ضوء المقاربة النصية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجا دراسة وصفية تخصص اللسانيات والدراسات العربية المعجمية بالمدرسة العليا للأساتذة (2008م-2009م) تقدم بها الطالب غيلوس صالح.

والإشراف على دكتوراه علوم في تحقيق المخطوطات بجامعة3
الجزائر2 للطالبة الباحثة مريم جلاط، موسومة: مباحث الفاسية
على شرح المكودي للألفية "لأبي الحسن علي البطوي
(ت1039هـ)، نوقشت في 9 ماي 2022م بقاعة المناقشات قسم اللغة
العربية وآدابها.

الإشراف على اطروحة دكتوراه علوم التحليل الزمني للجملة
الشرطية في النحو العربي -دراسة تطبيقية في القرآن الكريم-
نورالدين قفي 2017م جامعة الجزائر 2 تخصص النحو العربي.

**3.3.تنظيم وتأطير الملتقيات العلمية المتخصصة في
التعليمات واللسانيات التربوية:**

- مؤتمر الملتقى الوطني إسهام علماء الجزائر في الدراسات
اللغوية والقرآنية عبر العصور في 23-24 نوفمبر 2022م وقد أسهم
الملتقى في التعريف بمسار تطور الدرس اللغوي في الجزائر عبر
العصور وإسهامات علماء الجزائر في الدرس اللغوي النحوي
والصرفي والبلاغي وفي الدراسات القرآنية؛

-عضو في اللجنة العلمية للملتقى الدولي المقاربة النصانية
وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية بين رهانات البحث النصي والواقع
التعليمي، دراسة في مسارات الإصلاح التربوي في بلدان العالم
العربي الذي نظمته جهات علمية متعددة وهي: مخبر اللسانيات
التقابلية وخصائص اللغات جامعة عمار ثليجي الأغواط بالتعاون مع
مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية جامعة سيدي بلعباس،

وفريق البحث اللساني والتخطيط اللغوي أكاديمية بيت اللسانيات الدولية بتركيا؛

- رئيسة اللجنة التنظيمية وعضو اللجنة العلمية للملتقى الدولي صناعة المثال في التعليم المبرمج 29-30 أكتوبر 2018م مخبر تعليم وتعلم اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة، بالشراكة مع المجلس الأعلى للغة العربية¹⁵.

حيث تقوم العملية التعليمية التعلمية في التخصصات المختلفة على التجريد ولوضعه في صورة كلية يؤخذ بالمثل، الذي من شأنه تقريب المفاهيم وضبط التمثيلات وتثبيت المعارف وتدعيم القاعدة أو القانون العام. ويعتمد المثال -في مجال تعليم اللغات- أداة إجرائية لوصف اللغات وتعلمها كما هو حاصل عند النحاة العرب الأوائل في وصفهم كلام العرب والتمثيل له في الدرس اللغوي وهو أمر أكثر تجليا في إشارات سيبويه عند توظيفه للمثال الاستعمالي والمثال الافتراضي.

أما في حاضر العصر، فإن هناك طرائق مختلفة تخص تعليم اللغات وتعلمها في المنطلقات والمقاربات اللسانية المتعددة والمتضاربة في بعض الحالات، تأخذ بالمثل كأداة توضيحية، إن ما تقدمه الدراسات اللسانية المعرفية فيما يتعلق بعملية تخزين المعلومات اللغوية وكيفية معالجتها واسترجاعها من الذاكرة يقوم على تصنيف أمثلة متنوعة ومتعددة تراعي توليد الكلام على ما جرى مجرى المثال مع اختلاف مدة المعالجة والاسترجاع، باختلاف تكرار الأمثلة المخزنة أو تكرار نظائرها.

وسلّطت رئيسة مخبر علم تعليم اللغة العربية (بركاهم العلوي) الضوء من خلال مداخلتها على سبل إدراج المثال في العالم

الافتراضي بالنظر إلى التوجّه العام الذي يسير نحو الانتقال بالعملية التعليمية عن طريق التعليم عن بعد، حيث رأت أنّ استخدام المثال في إيصال المعلومة يقوم على بناء نموذج لمفهوم معين، وتستدل في ذلك بالتعلّم الإلكتروني عن بعد بالاعتماد على اللعب وهي الآلية، التي يجري اليوم اعتمادها لتعليم الأطفال والتي ينصح بها من اختاروا ليكونوا مشاريع أساتذة من خلال التوجه إلى تصميم أمثلة تربوية تكنولوجية تسهل عملية التعلم.

ولأن التوجّه اليوم يسير نحو الابتعاد عن الأستاذ الملقن -حسب رأي الباحثة- واستبداله بالتعليم الذاتي، انطلاقاً من هذا فالمعلم مدعو لأن يتعلّم كيف يبني تعاملات رقمية قائمة على المثال كخطوة أولى بسيطة لإيصال المعلومة

إن أهمية المثال في عملية التعليم والتعلم، يتجلى من خلال كونه الأداة الإجرائية الكفيلة لوصف اللغات وتعلمها، كونه يستعمل عادة في تقريب المفاهيم التي بدورها تقرّب العملية التعليمية في البرامج المعتمدة في التعليم على رأي صالح بلعيد -كمتدخل- وضّح أنّ أهمية المثال تطرح اليوم إشكالية الوصول إلى بنائه معرفياً للوصول إلى الاستفادة منه في الفعل التربوي، وهو الغاية المنشودة من أشغال الملتقى الذي يقدم المثال عبر مفاهيم مختلفة ولعل أهمها الشاهد والنموذج¹⁶.

- عضو في اللجنة العلمية في الملتقى الوطني الأول للتعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها يومي 26-27-نوفمبر 2019م بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة.

وأهمية الملتقى: تجسد اقتران مجال التعليم بالتكنولوجيا الحديثة فيما يعرف بالتعليم الإلكتروني، وهو طريقة للتعلّم باستخدام وسائل التواصل الحديثة من حاسوب، شبكة عنكبوتية، ووسائط متعددة من صوت وصور ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وبوابات الشبكة الإلكترونية كل هذه الوسائط تسهم في تحقيق المرونة في دائرة التعلّم التعاوني التشاركي، كما عالج الملتقى جملة من القضايا المعاصرة في محاوره أبرزها:

مدخل إلى تكنولوجيا التعليم الرقمي، التعليم الإلكتروني (E.Learning) والتعليم التفاعلي، التعليم الإلكتروني في المنظومة التربوية في الجزائر من خلال مساقات التعليم الإلكتروني الذاتي (Moocs)، ومنصات التعليم الذاتي: إدراك، رواق، (Ednext-Edx) والأقسام الافتراضية في الجامعات الجزائرية منصة (Moodle) ورهانات تعليم اللغة العربية، ثم إسهام منصات التعليم الذاتي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وغيرها من القضايا.

- كما شغلت الباحثة رئيسا للجنة العلمية وعضوا شرفيا في الندوة الوطنية الأولى الدراسات المعرفية ومجالاتها التطبيقية في 15 ماي 2018 بالمدرسة العليا للأساتذة، فالأبحاث المعرفية في الدراسات الغربية -أضحت نتائجها في درجة كبيرة من الحصانة يمكن استثمارها في تخصصات مختلفة منها: التعليمات، الدراسات النصية اللسانيات الحاسوبية والبرمجيات اللغوية، والذكاء الاصطناعي.

إن التعريف بالدراسات المعرفية في الجامعة الجزائرية وتقديم مناهج تطبيقها في مجال البحث اللغوي والأدبي، وكذا مجال اللسانيات الحاسوبية من خلال ما اقترح مخبر علم تعليم العربية سلسلة من الندوات العلمية تهدف إلى بلورة التفكير حول النظريات في الدراسات المعرفية ومجالات تطبيقها، وذلك بالتركيز على ما ينجز في إطار البحث الأكاديمي في الجزائر.

- ومن محاضرات الدكتوراة ذات الأهمية في تخصص اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية ما قدمته حول البعد التواصل في مسرح الإدماج ودوره في تحقيق الكفاءة اللغوية عند مريض التوحد من تقديم الباحثة (العلوي) خلال فعاليات الملتقى العلمي (مسرح الإدماج: مشروع لحل المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية) بجامعة المدية بالموازاة مع انعقاد المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بولاية المدية 4-5 ديسمبر 2018م، في محاولة منها للإجابة عن مدى قدرة مسرح الإدماج على نقل المسرح من مفهومه الفني إلى وسيلة ناجعة في حل مشكلات التكيف الاجتماعي والتربوي والنفسية، وكذا مسرح الإدماج كتقنية تربوية داخل المؤسسات التعليمية وعلاج المشكلات الاجتماعية كالعنف والانحراف والاجرام¹⁷.

4. **حصىلة الأبحاث المنشورة عرض ووصف وتقويم:** صدر للباحثة مقالات متنوعة في تخصصات لسانية متعددة على غرار النحو العربي ولسانيات النص، حيث جاء مقال النحو العربي موسوما (دلالات إنما في الاستعمالين النحوي والبلاغي)، تناولت فيه الدلالة الأساسية للأداة (إنما) فهي للحصر عند النحاة وعند البلاغيين للقصر،

والدلالة الوظيفية لها حسب التركيب والسياق، وتهدف هذه الدراسة كما ذكرت الباحثة لتتوير الاستعمال اللساني الابداعي، والوظيفي، وإبراز الدلالات العامة والخاصة لهذه الأداة وأثرها في الكلام وأوجه استعمالها عند البلاغيين¹⁸.

وصدر للباحثة مقال ثنائي مع الطالب حمزة نايلي دواودة عنوانه: الدراسة النصية عند اللغويين العرب القدامى بين التقعيد النحوي والتنظير البلاغي¹⁹.

1.4. أبجديات المنهج التعليمي في الفكر الخلدوني: وهو من بين الدراسات التي قدمتها الباحثة التي لها ارتباط بالمجال النظري للسانيات التربوية، وهو مقال مشترك مع الباحثة دنيا باقل، نشر في المجلة التركية مجلة الطريق للعلوم التربوية والاجتماعية (Route-Educational-&-Social-science-journal)، الصادرة عن أكاديمية ريس للنشر (Ress-Academy-Publishing)²⁰.

ومن خلال اختيار الفكر الخلدوني وربطه بالعملية التعليمية ترى الباحثة أن ابن خلدون قدم الكثير للفكر التعليمي في التراث الإسلامي من الضروري استثمار أفكاره لأنها تمس الواقع التعليمي من خلال مقدماته المنهجية وجعل التعلم من جملة الصناعات والمهن، ولعل من بين أسس الفكر التعليمي التي خصتها الباحثة بالدراسة نجد²¹:

- التناسب العقلي؛
- ثنائية التعليم والتعلم؛
- أثر المستوى الحضاري للمجتمع؛
- جدلية اللغة والتحصيل عند ابن خلدون؛
- التدرج في التعليم؛

- معيار جودة المعلم؛

- معيار جودة المتعلم؛

- معيار طرائق التدريس.

لتخلص الباحثة إلى مجموعة من النتائج المهمة لعل أبرزها أن الفكر الخلدوني كان له اهتمام بالغ بالتعليم، فالتعليم والتربية أسس لهما منهجا يخدم حاجيات بيئته ولا يخرج عن واقعه مستمدا أحكامه من مرجعيته التاريخية والدينية وأفق المدني. كما اتسمت آراؤه بصفة الديمومة والواقعية باعتبار تميزه بحمولة معرفية متنوعة أهله لأن يكون مرجعا في مختلف المجالات؛ فالوقوف على مناهج التراث الإسلامي ومعالج المنهج التراثي تجعلنا ندرك التقاطعات المعرفية بينها وبين الدراسات الحديثة في مختلف التخصصات التعليمية واللغوية، والأدبية والتربوية، تواكب ما توصلت إليه الدراسات المعاصرة.

2.4. محو الأميات والأمن اللغوي: ومن المقالات المنشورة

المتخصصة في اللسانيات التعليمية: (حتمية محو الأميات الحديثة وعلاقتها بالأمن اللغوي قراءة في المتغيرات والأنواع)²² ضمن أعمال الملتقى الدولي السادس لمركز فاعلون²³ بالشراكة مع جامعة المنستير بتونس موسوما بقضايا التربية والتعليم بالوطن العربي قضايا وحلول.

3.4. التقويم في العلوم الإنسانية-اختبار المقال- يأتي في طليعة

إصداراتها في التعليميات مقال (أسباب فشل التقويم في العلوم الإنسانية -اختبار المقال أنموذجا)، مجلة العربية العدد الأول 2003م، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول التقويم في العلوم الإنسانية يومي 19-20- فيفري 2003م بوزريعة.

تطرقت فيه لمفاهيم التقويم وأهميته وضرورته الحتمية في العملية التربوية لكن صعوبة تنفيذه تظهر بشكل واضح في العلوم الإنسانية وفي اختبار المقال فلجأت الباحثة للدراسة الميدانية، رصدا للمقال ووصفا له من حيث محاسنه وعيوبه وأسباب الفشل فيه والأنموذج المقترح للتقويم من خلال فهم السؤال كخطوة أساسية والشرح والتحليل والقدرة على النقد والتعليق والتلخيص وغيرها من الآليات²⁴.

4.4. دور المشافهة في تثبيت الملكة التواصلية: أما في المقال الذي جاء موسوما (دور المشافهة في تثبيت الملكة التواصلية)²⁵ ربطت الباحثة بين التعليمية والملكة التواصلية التي تتجسد في المشافهة أو الأداء الشفهي فاكتساب التواصل في العملية التعليمية مرهون بعملية المشافهة؛ إذ أن أهم مرتكز تقوم عليه المقاربة التواصلية هو الحوار أو المحادثة وهو الذي عبرت عنه الباحثة في دراستها بمصطلح المشافهة الذي يبدو أكثر ملائمة من الناحية الإجرائية.

تقوم المشافهة بعدة أدوار: دور أفقي من المعلم إلى المتعلم، ودور ارتدادي من المتعلم إلى المعلم، ودور تفاعلي بين المتعلمين حر ومنظم ودور حلزوني متماوج بين المعلم والمتعلمين، واللغة هي الوسيط الحر بين هذه الأدوار مجتمعة²⁶.

ولأن مهارات التواصل اللغوي قائمة على أربعة عناصر وهي الاستماع التحدث، القراءة، الكتابة لتكون المشافهة قناة وأداة وهدف، ومن شروط التواصل الذي تراهن عليه العملية التعليمية هو حصول الفائدة أي تحقيق الاستفادة بين المعلم والمتعلم، فهي عمل هادف لأنها مساق موجه، وتحقيقه مشروط بغياب التعقيد والغموض والإبهام، وعيوب النطق²⁷.

ولما كانت الأنشطة المستهدفة من قبل الباحثة والمتمثلة في الاستماع والانتباه، ثم المحادثة أو (التعبير الشفهي) ثم القراءة والكتابة أو (التعبير الكتابي) ومركزيتها في اكتساب الملكة التواصلية ومهارة التواصل اللغوي وهي الكفاءة المستهدفة في تعليمية هذه الأنشطة، فقد أضافت الباحثة في آخر مقالها عنصر (التلقين) وأهمية هذا الأخير لا تقتصر على اكتساب ملكة التواصل بل هو مصاحب للعملية التعليمية قاطبة في اكتساب العلوم ومرتبطة كذلك بطرائق التدريس واستراتيجياته. وأساليب التعليم وفي الطريقة الإلقائية على وجه الخصوص.

فاستراتيجية التلقين وإن كان لا يتوافق مع أهداف ومرامي التعلم النشط والحيوي والتعاوني في المقاربات الحديثة، ويبرز فيه دور المتعلم السلبي وعطفا عما اشارت إليه الباحثة إلى كلاسيكيتها وكونها وسيلة غير تربوية نتيجتها الخضوع والاستجابة السلوكية²⁸، ومرد ذلك كونها إحدى أبسط الطرق التدريسية وأكثرها شيوعا واستخداما تعتمد هذه الطريقة التقليدية على جهد المعلم وعلى ذاكرته وغازرة معلوماته وما على المتعلمين سوى الاستقبال والتلقي فالمعلم محوراً بأسلوبه الشفهي بما يلائم مستويات المتعلمين²⁹، وقد رافقت هذه الطريقة التعليم التقليدي لقرون طويلة وهي كذلك مقرونة بحفظ القرآن الكريم واستظهاره، كما ذكر ابن الجزري في تعريفه لعلم القراءات: القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله، والمقرئ العالم بها رواها مشافهة فلو حفظ التيسير -مثلاً- (أو قيل الشاطبية)³⁰ ليس له أن يقرئ بما فيه إن لم يشافهه من شوفه به مسلسلاً، لأن في القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسماع و المشافهة³¹، ومن هذه الأشياء أو

المسائل الأدائية في علم القراءات فن التجويد - الذي ينفرد ببحث مخارج الحروف وصفاتها والتي لا تدرك إلا مشافهة أو عن طريق التلقي مثل الإمالة كأن تتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء، والروم النطق ببعض الحركة، والإشمام النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، جزء الضمة مقدّم وهو الأقل يليه جزء الكسرة وهو الأكثر، كما يطلق على خلط لفظ الصاد بالزاي وهذه المسائل أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل تلقيناً مشافهةً عن ربّ العزة، وأخذ بها صحابة رسول الله من بعده ثم من تبعهم أخذ عن الصحابة إلى أن وصلت إلينا بالسند المتصل.

خاتمة: في خاتمة هذه الدراسة يمكننا القول بأن الدرس اللساني الجزائري واكب كل التطورات الحاصلة في المعرفة اللسانية بفضل جهود الباحثين في هذا المضمار وكان للحضور النسوي مكانته الاعتبارية تنظيراً وتطبيقاً بفضل العمل الجدي المثمر من أجل النهوض بالبحث اللساني وترقيته وكان النموذج المختار للدراسة مثالا لذلك، فقد أسهمت الباحثة في استثمار معطيات اللسانيات التعليمية وإسقاطها على الفعل التعليمي التعلّمي في المؤسسات التربوية الجزائرية والاشتغال بقضايا التعليمات.

قائمة المراجع:

■ المؤلفات:

- فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز
مراجعة النص العربي الدكتور مالك يوسف المطلبي، سلسلة آفاق
عربية الأعظمية بغداد.
- مختار زواوي، دوسوسير من جديد مدخل إلى اللسانيات، دار
ابن النديم الجزائر، دار الروافد الثقافية ناشرون، بيروت لبنان، ط1
2017م.

- مختار زواوي، من المورفيمات إلى السيميائيات، مدخل إلى فكر
فرديناند دي سوسير عالم الكتب، اربد، الأردن، ط1، 2019م.
- محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، تداخل
التخصصات أم تشويش براديكمي، منشورات مجلة دراسات تربوية
تطوان، المغرب 2019م.
- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة
الجامعية القاهرة، 1995م.
- حلمي خليل دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة
الجامعية القاهرة.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية
اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2،
2009م.
- مركز نون للتأليف الترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات،
جمعية المعارف الاسلامية للثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1432م.
- القسطلاني، لطائف الإشارات ج1 ص173 نقلا عن معجم
القراءات القرآنية عبد العال سالم مكرم وأحمد عمر مختار، مطبوعات
جامعة الكويت 1988م.
- أبو الخير بن محمد بن الجزري (ت 833 هـ)، منجد المقرئين
ومرشد الطالبين: مراجعة عبد الحليم بن محمد الهادي قابة دار البلاغ
الجزائر 1424هـ. 2003م ط1.
- De Saussure, F. (1916). Course in General Linguistics
(Wade Baskin, Trans.). New York: McGraw-hill 1966.
- SIMON Bouquet et RUDOLF Engler. Saussure Ferdinand
de ;(2002) ; écrit de linguistique générale, ED Gallimard, Paris.

- Spolsky Bernard, Hult Francis, The handbook of educational linguistics, 2008 by Blackwell Publishing Ltd

■ المقالات:

- بركاهم العلوي، دلالات إنما في الاستعمالين النحوي والبلاغي
مجلة دراسات لسانية، مخبر الدراسات اللسانية النظرية والتطبيقية،
قسم اللغة العربية جامعة على لونيبي البلدية، العدد الحادي عشر،
ديسمبر 2018م، ص ص(163-177).

- بركاهم العلوي، حمزة نايلي دواودة، الدراسة النصية عند
اللغويين العرب القدامى بين التعقيد النحوي والتتظير البلاغي، العربية
مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا
للأساتذة، بوزريعة، المجلد السادس، العدد الأول، جوان 2019م.

- بركاهم العلوي، دنيا باقل، أبجديات المنهج التعليمي في الفكر
الخلدوني مجلة الطريق للعلوم التربوية والاجتماعية:

- Route-Educational-&Social-science-journal: Ress-
Academy-Publishing: Antakya / HATAY: volume5 (12):
october2018: pp(250-268).

- بركاهم العلوي، حتمية محو الأميات الحديثة وعلاقتها بالأمن
اللغوي قراءة في المتغيرات والانواع، مؤلف جماعي أعمال الملتقى
الدولي السادس لمركز فاعلون بالشراكة مع جامعة المستنير، 26-
27-28 أوت 2018م بالمهدية، تونس، قضايا التربية والتعليم في
الوطن العربي، تحديات وحلول، دار سوهام للنشر، مركز فاعلون،
المعهد العالي للغات المطبقة، تونس المجلد الأول، 2018م، ص
ص(256-265).

- بركاهم العلوي، أسباب فشل التقويم في العلوم الانسانية -اختبار
المقال أنموذجا، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد

الأول، 2003م عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني التقويم في العلوم الإنسانية يومي 19-20 فيفري، 2003م، ص ص(23-34).

- بركاهم العلوي، دور المشافهة في تثبيت الملكة التواصلية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد الرابع، جوان 2018م، ص ص(158-165).

- حسين السوداني، ترجمة المصطلح وتوطين اللسانيات، مثال الترجمات العربية الخمس لدروس فردينان دي سوسير، مجلة اللسانيات العربية، مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد السابع، يوليو 2018م، ص ص(6-57).

- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، العدد 485 جانفي 2005م.

■ مواقع الانترنت:

- شبكة ضياء للمؤتمرات والأبحاث، تاريخ الاسترداد: 20-12-2024 <https://www.diae.events/events/9825>

- جريدة المساء، يومية وطنية إخبارية 3 نوفمبر 2018. <https://www.el-massa.com/dz/>

- شبكة ضياء للمؤتمرات والأبحاث، تاريخ الاسترداد: 20-12-2024 <https://www.diae.events/events/68464>

- مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث، تاريخ الاسترداد: 20-12-2024 <https://www.diae.events/events/58425>

- جريدة الحياة يومية وطنية اخبارية، 23 أكتوبر 2018
<https://www.elhayatarabiya.net>

8. هوامش:

¹- فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، مراجعة النص العربي الدكتور مالك يوسف المطليبي، سلسلة آفاق عربية، الأعظمية بغداد 1985م. مقدمة المترجم، ص3.

²- كانت بواردر هذه الترجمة من اولى المحاولات التي تطرقت للجهاز المصطلحي السوسيري حيث أنجز كل واحد منهما ترجمة جزئية لدروس سوسير، ينظر حسين السوداني، ترجمة المصطلح وتوطين اللسانيات، مجلة اللسانيات العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض المملكة العربية السعودية، العدد 7 يوليو 2028، (6-57)، ص12، 13.

³-- نسرده هذه الترجمات للفائدة على التوالي: م1985م: الترجمة الفلسطينية والعراقية اعتماد النص الانجليزي، النسخة الانجليزية التي ترجمها الأمريكي ويد باسكن (Wade-Baskin) 1924م-1974م عن النسخة الفرنسية الأصل لفردينان دي سوسير جاءت موسومة ب:

- De Saussure, F. (1916). Course in General Linguistics (Wade Baskin, Trans.). New York: McGraw-hill 1966.

أولاً: الترجمة الفلسطينية أو المصرية: أحمد نعيم الكراعين (1944م-2010م) فصول في علم اللغة العام، فرديناند دي سوسير، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية (1985م).

ثانياً: الترجمة العراقية: يوثيل يوسف عزيز علم اللغة العام، فردينان دي سوسير علم اللغة العام، مراجعة النص العربي الدكتور مالك يوسف المطليبي، سلسلة آفاق عربية، الأعظمية بغداد، 1985م.

ثالثاً: الترجمة السورية أو اللبنانية: يوسف غازي ومجيد نصر، محاضرات في الألسنية العامة، فردينان دي سوسير، دار نعمان للثقافة، بيروت (1984م)

رابعاً: الترجمة التونسية: محمد الشاوش ومحمد عجيبة تحقيق صالح القرماضي (1933م-1982م)، دروس في الألسنية العامة، فردينان دي سوسير، الدار العربية للكتاب، طرابلس، تونس، (1985م).

خامساً: الترجمة المغربية: عبد القادر قنيني، مراجعة أحمد حبيبي محاضرات في علم اللسان العام، فردينان دي سوسير، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، (1987م).

هذه الثلاثة الأخيرة اعتمدت النص الفرنسي، والترجمات عموماً فيها من أوجه الاختلاف والتباين بدءاً بنقل عنوان الكتاب أو حتى اسم المؤلف أو ما يمكن نعتة (بالتناسخ السوسيري) فضلاً عن خصوصية المصطلح اللساني السوسيري، وما تبعه من منزلقات وإشكالات تكمن في تعدد ترجمة المصطلح الواحد. ينظر:

- حسين السوداني، ترجمة المصطلح وتوطين اللسانيات، مثال الترجمات العربية الخمس لدروس فردينان دي سوسير، مجلة اللسانيات العربية، مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد السابع، يوليو 2018م، صص (6-57) ص 7-11-13.

⁴-مختار زواوي، دوسوسير من جديد مدخل إلى اللسانيات، دار ابن النديم الجزائر، دار الروافد الثقافية ناشرون، بيروت لبنان، ط1، 2017م، ص13.

⁵-SIMON Bouquet et RUDOLF Engler. Saussure Ferdinand de; (2002); écrit de linguistique générale, ED Gallimard, Paris.

⁶-مختار زواوي، من المورفيمات إلى السيميائيات، مدخل إلى فكر فرديناند دي سوسير عالم الكتب، اربد، الأردن، ط1، 2019م.

⁷-محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، تداخل التخصصات أم تشويش براديكمي، منشورات مجلة كراسات تربوية، تطوان المغرب، 2019م ص6.

⁸-Spolsky Bernard, Hult Francis, The handbook of educational linguistics, 2008 by Blackwell Publishing Ltd, p 3-9 introduction.

⁹- عبدة الراجحي، ص17.

¹⁰عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص12.

* -Association internationale de linguistique appliquée.

¹¹- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية القاهرة، 1995م، ص8.

¹²- حلمي خليل دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ص73.

¹³- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م ص130.

¹⁴- النشرة الرسمية للتربية الوطنية العدد 485 جانفي 2005م.

15- عن شبكة ضياء للمؤتمرات والابحاث

<https://www.diae.events/events/9825>

16- عن جريدة المساء، يومية وطنية إخبارية 3 نوفمبر 2018م.

<https://www.el-massa.com/dz/>

17- عن جريدة الحياة يومية وطنية اخبارية، 23 أكتوبر 2018م.

<https://www.elhayatarabiya.net>

18- بركاهم العلوي، دلالات إنما في الاستعمالين النحوي والبلاغي، مجلة دراسات لسانية، مخبر الدراسات اللسانية النظرية والتطبيقية، قسم اللغة العربية جامعة على لونيسى البلدية، العدد الحادي عشر، ديسمبر 2018م ص ص(163-177).

19- بركاهم العلوي، حمزة نايلي دواودة، الدراسة النصية عند اللغويين العرب القدامى بين التقعيد النحوي والتنظير البلاغي، العربية مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، المجلد السادس، العدد الأول، جوان 2019م.

20- بركاهم العلوي، دنيا باقل، أبجديات المنهج التعليمي في الفكر الخلدوني، مجلة الطريق للعلوم التربوية والاجتماعية:

- Route-Educational-&-Social-science-journal:..Ress-Academy-Publishing: Antakya / HATAY: volume5 (12): october2018: pp(250-268).

21- نفسه، ص258-260.

22- بركاهم العلوي، حتمية محو الاميات الحديثة وعلاقتها بالأمن اللغوي قراءة في المتغيرات والانواع، مؤلف جماعي أعمال الملتقى الدولي السادس لمركز فاعلون بالشراكة مع جامعة المستنير، 26-27-28-

أوت2018م بالمهدية، تونس، قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي، تحديات وحلول دار سوهام للنشر، مركز فاعلون، المعهد العالي للغات المطبقة، تونس المجلد الأول، 2018م، ص ص(256-265).

23- رئاسة الملتقى مبزوك بوظقوقة أسناز الأنثروبولوجيا في الجامعة الجزائرية (جامعة باتنة) المشرف العام لمركز (فاعلون) للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

24-بركاهم العلوي، أسباب فشل التقويم في العلوم الانسانية -اختبار المقال أنموذجا، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد الأول 2003م عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني التقويم في العلوم الانسانية يومي 19-20 فيفري، 2003م، ص ص(23-34).

25-بركاهم العلوي، دور المشافهة في تثبيت الملكة التواصلية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة العدد الرابع، جوان 2018م، ص ص(158-165)

26- بركاهم العلوي، دور المشافهة، (السابق)، ص160.

27- نفسه، ص161.

28- نفسه، ص164.

29- مركز نون للتأليف الترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية للثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1432، ص65.

30 - لطائف الإشارات: للقسطلاني ج1 ص173 نقلا عن معجم القراءات القرآنية عبد العال سالم مكرم وأحمد عمر مختار ص 127.

³¹ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين: أبو الخير بن محمد بن الجزري (ت 833 هـ) مراجعة عبد الحليم بن محمد الهادي قابة دار البلاغ الجزائر 1424هـ. 2003م ط1 ص 17.